بعض مخاطر الإعلام المهددة لتربية الطفل ودور المدرسة في مواجهتها

Some of the dangers of media threats to child education and the role of the school in confronting them

أ.بولسنان فريدة وأ. طالبي الصادة

جامعة المسيلة

الملخص:

تتعدد المؤسسات التي تتدخل للمساهمة في عملية التربية ، وخاصة مع تعقد الحياة الفردية والاسرية والاجتماعية ، ومن المؤسسات التي تؤثر بشكل كبير في بناء شخصية الفرد ومنظومته القيمية وسائل الإعلام، خاصة وأننا في عصر الرقمنة يسهل على الفرد تناول مختلف القنوات والتعرض لمختلف المرجعيات والخلفيات الثقافية التي منها من يخالف ثقافتنا إلى درجة التناقض والتصارع، وهنا يجب أن تتولى مؤسسة نظامية تقوم على ضوابط علمية لمواجهة هذه التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام، هذه المؤسسة هي المدرسة التي ستعمل على حماية التلاميذ ثقافيا وضمان نموهم النفسي والاجتماعي بشكل سليم.

Abstract:

There are many institutions that interfere to the process of education, especially with the complexity of individual, family and social life, and institutions that greatly affect the construction of the personality of the individual and its value system and the media, especially in the age of digitization facilitates the individual to address the different channels and exposure to various references and cultural backgrounds from which It is a school that will protect pupils culturally and ensure their psychological and social growth safe and sound.

مقدمة:

ولد الطفل البشري عاجزا عن التكيف بنفسه مع البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط به عجزا لا مثيل له في التجمعات تحت البشرية، وخلال سنوات قليلة يكون علاقات مختلفة مع أفراد لهم عاداتهم وتقاليدهم وأنماطهم السلوكية، واتجاهاتهم ويكتسب هذه العناصر المختلفة عن طريق احتكاكه بالكبار وتفاعله معهم ويحتل مكانه في المجتمع.

هذه التغيرات التي تحدث للوليد الإنساني منذ ولادته وحتى يتخذ له مكانا متميزا في مجتمع الكبار الناضجين، هي عملية تربوية اجتماعية، ذلك أن التربية في حقيقتها عملية إنسانية ترتبط بوجود الإنسان على الأرض وهي مستمرة باستمرار الحياة، وموضوعها

الأساس هو الإنسان بكل ما يحتويه من جسد وروح وعقل ووجدان، وماض وحاضر، واستقامة وانحراف، وواقع وأحلام وآمال وآلام.

وهي عملية اجتماعية تحمل ثقافة المجتمع وأهدافه والعلاقة بذلك بين الإنسان والمجتمع والتربية علاقة وثيقة، وبما أن المجتمعات الإنسانية تتباين في ثقافاتها وفلسفاتها ونظرتها إلى الطبيعة الإنسانية وأهدافها فقد تباينت أيضا في مفهوم التربية وفلسفتها وأهدافها والدور الذي تؤديه في المجتمع.

والتربية من أوسع الميادين التي لا يمكن أن يحيط بها البحث، فهي ليست قاصرة على مرحلة معينة من حياة الفرد، بل عملية مستمرة ما استمرت حياته، وهي عملية تعني كل المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد بصورة منظمة موجهة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة أو غير متخصصة، بصورة نظامية أو غير نظامية، مقصودة أو غير مقصودة وتؤثر في التنشئة الاجتماعية، وبذلك تصبح التربية في معناه العام، تنمية الشخصية الإنسانية في اتجاه يتحقق به خير الإنسان وخير مجتمعه وخير الإنسانية [1].

وفي هذه الورقة البحثية سوف نتناول التربية في ضوء علاقتها بالمدرسة والإعلام محاولين الإجابة عن التساؤل التالي: ما الدور الذي يلعبه الإعلام في تربية الطفل؟ مركزين على مخاطر الإعلام بصفة عامة والتلفزيون كوسيلة إعلامية واسعة الانتشار بصفة خاصة والتحدي الذي ترفعه المدرسة والمجتمع عامة لمواجهة هذه المخاطر.

تعرف وسائط التربية بأنها «الأطر التي تتم فيها العملية التعليمية التعلمية» [2]، كما تعرف بأنها «المصادر والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي يستقي منها الفرد تربيته أو عن طريقها يتمرس أساليب معايشته في الجماعة، وهذه الوسائط قد تتخذ صورة أسرة أو مدرسة، وهي حينئذ تكون وسائط متخصصة في إحداث التربية، وقد تتخذ صور تنظيمات أو مؤسسات أو هيئات اجتماعية، وهي وسائط غير متخصصة في عملية التربية لكنها تسهم في إحداثها [3].

ولكل مؤسسة من هذه المؤسسات دور تؤديه كوسيط تربوي بحيث تتكامل جهودها من أجل تحقيق التكامل في عملية التربية مما يعود على النشء بسلوكيات يرتضيها المجتمع، وتزوده بالمعايير والاتجاهات والقيم التي تحقق له التفاعل بنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة، وتعميق فهمه بأدواره الاجتماعية، ومن أجل هذا كان التنسيق والتعاون بين هذه الوسائط التربوية هو الهدف الأسمى الذي ينشده المجتمع لتحقيق تكامل تربية النشء،

ويصبح ذلك التعاون انطلاقة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العربي والإسلامي وتحقيق التعاون مع المجتمع الدولي [4].

لكن هناك بعض التناقضات التي تمنع تجسيد هذا التكامل في الواقع ذلك أن بعض الوسائط التربوية التي من المفروض أن تخدم النشء وتسهم في تربيتهم تربية سليمة تتماشى وعقائد وقيم وعادات وتقاليد مجتمعاتهم، نجد من هذه الوسائط وسائل الإعلام المختلفة، كالتلفزيون والإذاعة والإنترنت والصحافة الورقية والإلكترونية، والمعارض والمتاحف والمسارح والسينما والمكتبات وغيرها نجدها تسهم في إبعاد النشء عن ثقافتهم الأصلية، وتمدهم بثقافات غربية غريبة عنهم تسعى إلى تحويل اهتماماتهم من الأمور الجوهرية إلى الأمور السطحية الجوفاء.

هذا ما يتناقض مع المقصود بالإعلام، فكلمة إعلام في اللغة من العلم، وهو نقيض الجهل ومن علم الشيء عرفه ومن علم بالشيء شعر به [5] وهي بهذا المعنى تقوم بتزويد الجمهور بالمعلومات عن طريق وسائل متخصصة لهذا الغرض، فتنقل إليهم من المعلومات والأخبار التي تهمهم بقدر من الموضوعية والوضوح، بهدف توعيتهم وتعريفهم بمحتويات الأمور من حولهم وخدمتهم في أمور الحياة.

وكيف لا نلاحظ هذا التناقض في أهداف وسائل الإعلام من التعليم والتنوير إلى التجهيل والتضليل، والكيان الصهيوني يسعى إلى بسط نفوذه وإحكام قبضته على أعدائه والعرب والمسلمون أولهم، من خلال السيطرة على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

1- إن سيطرتهم على وسائل الإعلام العالمية يعني تمرير ثقافتهم وتوجيه الرأي العام العالمي اتجاه ما يحدث في العالم وإعطائه صبغتهم، محاولة لتشكيل رأي عام موالي يسمح لهم بتحقيق أغراضهم الاستيطانية سواء في الصراع العقائدي اليهودي الإسلامي أوفي الصراع العربي الإسرائيلي.

2- نشر الدمار في صفوف المجتمعات التي تعارضهم بواسطة حملات التشويه لرموز تلك المجتمعات وبإثارة الفتن الحربية.

3- بث أخلاق العنف والفسق والمجون وجعل القنوات السمعية البصرية وحتى المكتوبة في خدمة هذه القيم الدنيئة.

والجدول رقم **(1)** يظهر مدى تحكم الإعلام اليهودي في وسائل الإعلام المنتشرة عبر العالم وهو خاص بعام **1967** وهذه الأرقام تضاعفت بنسبة أكبر نظرا لتزايد شراء اليهود لوسائل الإعلام وكذا وكالات الأنباء الأكثر تأثيرا في عقول الناس في وقتنا الحاضر[6]

جدول إحصائي لشبكة الإعلام اليهودي لعام 1967

المنطقة	اللغة	صحف يومية	مجلة أسبوعية	أخرى	المجموع
الولايات المتحدة الأمريكية	إنجليزية أخرى	– 3	23 11	95 52	224
كندا	انجليزية أخرى	– 2	5 3	4 1	15
أمريكا اللاتينية	انجليزية أخرى	– 4	8 16	39 51	118
آسيا	انجليزية أخرى	– 2	2 6	2 1	13
أوروبا	انجليزية أخرى	– 22	1 76	1 105	348
إفريقيا	انجليزية أخرى	– –	4 1	29 8	42
المجموع الكلي	/	34	196	530	760

ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التي يسعى الكيان الصهيوني لبسط نفوذه عليها، باعتباره أكثر انتشارا ومتابعة، خاصة من طرف النشء الذين يسهل السيطرة على أفكارهم وتوجيههم.

ذلك أن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيري لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة مسجلة أو مباشرة، عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة لقد أصبحت رمز السلطة فالثورات والانقلابات تقوم اليوم بالاستيلاء على

مقرات التلفزيون بدلا من القصور الرئاسية، فلا توجد سلطة سياسية أو اقتصادية أو دينية لا تحلم بالسيطرة عليها لأنها تمكن ببساطة من هيكلة خيال الفرد والجماعة والتحكم في الرأي العام إلى درجة جعلت (**مارشال ماكلوهان**) يرى أن التلفزيون كأداة أهم من مضمونها فالناس سيشاهدون التلفزيون مهما كانت البرامج بحكم أنه يفرض سيطرته على البشر، وهي نفس النتيجة التي أثبتتها دراسة أجريت في إسبانيا عام **1989** على **2668** شخصا ≤ 15 سنة، أكدت أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر تأثيرا، فهما وتسلية في رأي المستجوبين من كل من الراديو، اليوميات، المجلات العامة والمتخصصة، وقد توصل تحقيق صحفي أجري عام **1996** في اليابان إلى نتائج مشابهة حيث كشف أن نظام الاتصال في اليابان يسيطر عليه التلفزيون بأكثر من **120** قناة تشاهد بمعدل **8** ساعات و**20** دقيقة يوميا في الأسبوع [7].

كما أثبتت دراسة أجراها **عثمان فراج 1995** أن التلفزيون أصبح عنصرا فعالا في الأسرة يفوق في تأثيره الأسرة والمدرسة نفسهما.

إذ أن البرامج لا تخلو من العنف والجريمة، وهو ما يفضله الجمهور وهو اتجاه العالم أجمع لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن أقطاب صناعة الإعلام التلفزيوني يرون أن الجريمة حقيقة في واقعنا الاجتماعي وعلى الإعلام إبرازها، وأن الصورة التي تبرزها تتضمن في النهاية انتصار الخير على الشر، علما بأن الطفل لا يستطيع قبل البلوغ الربط بين الأسباب والنتائج [8].

أما الدراسات التي أجراها **جيربنز وآخرون 1979** توصلت إلى أن تسعة أعشار البرامج في عطلات نهاية الأسبوع للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية تتضمن عروضا كرتونية أسطورية عدوانية، ولا يمكن الجزم بأن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه من شخصيات في التلفاز والتي تمارس العدوان ولكن نظرا لما تتركه هذه المشاهد العدوانية من آثار تراكمية في اتجاهات الأطفال وسلوكياتهم فإنها تثير لديهم الدوافع العدوانية وتعزز وجودها نظرا لكثرة تكرارها، كذلك أوضحت الدراسة التي قام بها باركي وآخرون أن سلوك الشباب في المجتمع الأمريكي والمجتمع البلجيكي تميز بعدوانية واضحة في كلا الدولتين كلما تزايدت مشاهدتهم للأفلام المثيرة والعنيفة، في حين قلت العدوانية في سلوك أقرانهم الذين قلت مشاهدتهم لتلك الأفلام [9].

وعبر **هربرت ماركيوز** عن مخاوفه من ذلك الأثر الذي تتركه أجهزة الإعلام عامة والتلفزيون خاصة في المجتمع الحديث، فذهب إلى أن هذه الأجهزة لا تخدم الإنسان بقدر ما تعمل ضده، وتستعمله وتحوله إلى عبد للمؤسسات غير العقلانية القائمة في المجتمع [10].

إن الدراسات السالفة الذكر وخاصة الدراسة الأخيرة قد ركزت على الدور السلبي للتلفزيون كوسيلة إعلامية ليس بغرض إهمال أو تقزيم الدور الإيجابي له، ولكن بغرض التقليل من هذه السلبيات ومن ثم تحويله إلى وسيلة إعلامية نسبة الإيجابية والفائدة فيها أكبر بكثير من نسبة المضرة والسلبية. ذلك أن الاستغلال السلبي للتلفزيون خاصة والإعلام عامة، هو ما جعل معظم المجتمعات اليوم تعيش تنافسا مكشوفا أو مستترا، معلنا أو مخفيا بين النظامين التربوي والإعلامي ونتج عن هذا التنافس ميلاد تناقضات خطيرة في عقل الفرد وطرق تفكيره، فالنظام التربوي يقوم على قيم النظام المتمثلة في المحتوى الدراسي المنضبط وعلى قيم التنافس في التحصيل والانجاز المتمثلة في التعلم الذاتي وتقوية التعليم، بينما يستند النظام الإعلامي إلى الاتصال الجماهيري الذي يهتم بالجديد دون التأمل في محتواه، وبالموضوعات المتنوعة دون التركيز على موضوع بعينه وتقديم البرامج الترفيهية الممتعة التي يسهل فهمها بغض النظر عن ركاكة الأساليب أو تفاهة المفردات اللغوية، وهذا يظهر التناقض بين النظامين التربوي والإعلامي، ومن بعض سلبيات وسائل الإعلام التي أدت إلى هذا التناقض:

1- ضياع جهود مؤسسات الدولة في إعداد وتنمية الأفراد باعتبارهم ثروة بشرية يراد تنميتها.

2- طغيان الثقافات الأجنبية على المحلية التي تعاني من الجمود أمام تلك التي تتمتع بآليات الهيمنة والسيطرة والتي تهدد عالم الدول النامية من خطر الذوبان والتحلل خاصة النشء الذين تستهويهم تلك الثقافات بألوانها الزاهية.

3- القيام ببث بعض الآراء والأفكار العقائدية غير الصحيحة لخلق نوع من المشاكل والتشويه على أفكار النشء أو محاولة اقتلاع أسس العقيدة والشريعة الإسلامية من نفوس المسلمين.

4- التشكيك بالثوابت والكليات من خلال السماح للبعض بطرح أفكار تناقض كليات الدين تحت شعار احترام الرأي الآخر-والصور **المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم خير دليل على ذلك** - بغرض الهجوم على الإسلام بحيث تصور للنشء بأن الإسلام دين تخلف وجاهلية كيف لا يحدث هذا والكيان الصهيوني من أكبر المسيطرين على وسائل الإعلام العالمية [11]

رغم هذه السلبيات فإن لوسائل الإعلام ايجابيات كثيرة لا يمكن حصرها تكاد تفوق السلبيات، هذا ما حتم على النظام التربوي بصفة عامة والمدرسة كمؤسسة تربوية أولية، أو

وسيط متخصص بصفة خاصة، التفكير والعمل الجاد على استغلال هذه الايجابيات من خلال إدخال الإعلام بوسائله المختلفة كعنصر فعال في المنظومة التربوية ومن ثم المناهج الدراسية ذلك أنه في مقارنة بسيطة بين دور كل من الإعلام والمدرسة كوسيطين في التربية يتبين أن:

1- تتميز وسائل الإعلام بسرعة تجاوبها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية وهذا ما لا يتوفر للمدرسة، كما أنها تقدم مميزات أخرى لا يقدمها أي وسيط تربوي آخر، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع إضافة إلى أنها تنقل للنشء خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة.

2- يعكس الإعلام الثقافة العامة للمجتمع جنبا إلى جنب مع الثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة من خلال ما تنقله وسائله المختلفة إلى جمهوره العريض من موضوعات ومعلومات وأفكار وأخبار ومواقف من مختلف جوانب الحياة، بينما تقتصر الثقافة المدرسية على المقررات الدراسية التي تستمد أصولها من التراث الثقافي للمجتمع.

3- يتيح الإعلام لجمهوره فرص واسعة للترفيه والترويح والمتعة وهذا ما لا توفره المدرسة فكثيرا ما تعاني من المناهج الدراسية الجامدة التي لا تلبي احتياجات التلاميذ أو تشبع ميولاتهم واحتياجاتهم وكثيرا ما تكون الاختبارات مصدرا للرعب والخوف والهلع.

إن هذه المفارقة البسيطة بين أدوار الإعلام والمدرسة يظهر حجم الضغط الواقع على المدرسة والتحدي الذي تواجهه من أجل إدماج الإعلام في المناهج الدراسية وذلك بتبنيها لسياسة إعلامية تهدف إلى:

1- زيادة فاعلية العمل المدرسي من خلال الإسهام في توطيد الصلة بين المدرسة والحياة الواقعية الاجتماعية للتلاميذ، وكما يقول جون ديوي " أنه يجب ربط المدرسة بالحياة وجعلها على أتم اتصال بها "[12].

2- مساعدة التلاميذ على تفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة وتعزيز مفاهيم الشورى عندهم.

3- الإسهام في معالجة مشكلات التلاميذ المعقدة كالفقر والمخدرات والتشرد والجوع والعصابات.

4- تعزيز الهوية الدينية الإسلامية وذلك بمواجهة التغير القيمي، تحدي التواصل الثقافي التوترات بين المحلية والعالمية، التوتر بين التقاليد والحداثة وبين الروحي والمادي والكلي والخاص.

5- الارتقاء بالحياة المدرسية وذلك بمساعدتها على تكوين بيئة تعليمية حقيقية يكون التفاهم والصراحة والحوار أبرز آلياتها ومناهجها.

تتجسد هذه الأهداف في ميادين مختلفة يمكن أن تشكل انطلاقة جديدة لها من أهمها ما يلي:

1-الألعاب المدرسية:

يمكن للألعاب المدرسية التركيبية أو التمثيلية أو الحركية أن تكون مصدرا جيد للإعلام التربوي في المدارس، من خلال أساليب أدائها والأهداف الكامنة خلفها وفهم القيم والمثل العليا المرتبطة بها، وتعزيز مبادئ التنافس الشريف وحسن تقدير أداء الآخرين، وأهمية الإعداد والتعبئة المسبقة والانضباط والصبر والمثابرة.

وإلى جانب ذلك فالألعاب المدرسية تطور التراكيب اللغوية والتعبيرات الدقيقة عند التلاميذ وتمكنهم من الإبداع في المهارات الأساسية، كالانتباه السريع وسرعة البديهة، والمهارات الاجتماعية التواصلية، وتعزيز مفاهيم الصحة العامة وتجنب الإصابات والأمراض، وتمكين المتمدرسين من النضج الاجتماعي والاتزان العاطفي والتخلص من مشكلات الأنانية والتسلط وضيق الأفق والعزلة عن الجماعة كما أن التربية الإعلامية المدرسية تحقق العديد من الأهداف التربوية الثقافية عبر اللعب كمعرفة طبيعة الألعاب ومخترعيها ومصانعها ومستوى جودتها وأخطارها وأضرارها ومزاياها وعيوبها.

2-الفنون المدرسية:

تغطي الفنون المدرسية مساحة كبيرة من أنشطة المتمدرسين كالرسم والزخرفة والنحت والأشغال اليدوية والفنون التمثيلية والمسرحية والأناشيد والأغاني، ومتاحف الطلاب، ومعارض الإنتاج الطلابي، والحفلات والمهرجانات المدرسية وغيرها، هذه الفنون يمكن أن تحقق أهداف التربية الإعلامية بشكل مكثف وسريع، كما أن أثر تعلم هذه الفنون في المدرسة يبقى في نفس الطالب أو الطالبة لمدة طويلة، ويكون مدعاة لمفاخر كثيرة في حياته كلها.

وتساعد الفنون المدرسية في تنمية الإدراك والارتقاء بالذوق والارتباط بالحياة الواقعية وزرع ثقة الطالب في انجازاته ومكتسباته، وتوسيع دائرته المعرفية والثقافية واستخدام التقنيات المتنوعة في التقديم والعرض واكتساب مهارات النقد والتقويم وإعداد التقارير والمهارات القيادية والتعاونية وانجاز القرار وزيادة الانتماء المحلي والإنساني العالمي، والمنافسة مع

الآخرين، وتشجيع المتمدرسين على الأنشطة الإبداعية، وإعادة تكوين اتجاهات سليمة نحو الناس والأشياء، ومعرفة الآخر وسبل التفاعل معه وحسن الاستمتاع بالحياة.

وهذه الفنون المدرسية يمكن أن تتم داخل المدارس كما يمكن أن تكون خارجها وفي كلا الحالتين فإن الطلبة يتمكنون من الاستفادة منها في إطار التربية الإعلامية المدرسية.

3-الإذاعة والصحافة المدرسية:

تشغل كل من الإذاعة والصحافة المدرسية بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهداف تربوية بالغة الأهمية، ويتوقف نجاح الإذاعة والصحافة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها كما أن حداثة المادة الإعلامية، ومهارات مقدمها أو بعدها يلعبان دورا حيويا في جعلها مقبولة من الآخرين، وهي بذلك تمكن الطلاب من مواكبة الأحداث وإعطائهم فرص المشاركة في تقديم آرائهم حولها ونقدها وتقويمها وربطها بجوانب متعددة من الحياة، كما تمكنهم من اكتساب مهارات الخطابة والإلقاء ومهارات التحرير الصحفي وطرق ومصادر استسقاء المعلومات وخواص إخراجها في قالب يحقق المراد منها [13].

يبقى نجاح مدارسنا في مواجهة مخاطر وسائل الإعلام المختلفة مرهون بحسن استغلال الجانب الإيجابي فيها من خلال التربية الإعلامية المدرسية، ولكن المدرسة وحدها لا يمكنها رفع هذا التحدي فهي بحاجة إلى المساندة من طرف مؤسسات تربوية أخرى متخصصة وغير متخصصة خاصة الأسرة التي تعد اللبنة الأولى لهيكلة شخصية الفرد بجوانبها المختلفة وذلك من خلال التمتع بثقافة إعلامية تمكنها من التمييز بين الوسيلة الإعلامية الضارة والنافعة والبرامج الأكثر أهمية من الأقل أهمية والوقت المناسب لمتابعة البرامج من الوقت غير المناسب.

هذا ولابد من توظيف البحث العلمي وجعله أولوية أولية ملحة ليس للتخلص من التبعية الإعلامية فحسب، بل للتخلص من التبعية في جميع المجالات التي أثقلت كاهل الشعوب النامية بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة.

قائمة المراجع

1-حسان حسان وآخرون: مقدمة في فلسفات التربية، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1989.

2-سعيد التل: مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، عمان، دار اللواء 1987 ص69

3-عبد الله زاهي الرشدان، نعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، عمان، دار الشروق. 1994، ص275

4-متولي مصطفى محمد: مدخل إلى تاريخ التربية الإسلامية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع

5-عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار وائل للطباعة 2005 ص330

6-اسماعيل معراف قالية: الإعلام حقائق وأبعاد، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص140، 143

7-فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري: جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر مخبر علم اجتماع، 2003، ص101-102

8-عبد الخالق يوسف سعد، سعيد حسن عبد العال زيد: دور الإعلام في تربية الطفل المصري في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة، **مجلة البحث التربوي**، مجلة نصف سنوية، العدد الأول 2002، ص187

9-أحمد محمد الزعبي: أسس علم النفس الاجتماعي، صنعاء، دار الحكمة اليمانية. 1994.ص 117-119

10-محمد عاطف غيث وآخرون: مجالات علم الاجتماع المعاصر، **أسس لبناء نظرية ودراسات واقعية**، 1982، ص576

11-هدى بنت محمد جار الله الغفيص: أثر وسائل الإعلام المرئية على عقيدة الطفل، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية للبنات، بريدة

12-جون ديوي: المدرسة والمجتمع ترجمة: أحمد حسن الرحيم، بيروت، لبنان، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، ص9

13-مجمد بن شحات الخطيب: دور المدرسة في التربية الإعلامية، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية والإعلام، الرياض، 2007.